

المفتي قباني: نحترم مواقف البطريك وله أسبابه الخاصة لاتخاذ بعض المواقف

مصادر: الراعي لن يلتقي السفير الفرنسي قبل أن يعتذر عن تصريحاته



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال استقباله الوزيرين مروان شربل وغازي العريضي في السرايا الحكومي امس (محمود الطويل)

جدلا أخيرا، وقال: «لغيبته موقفه الذي نحترمه وله أسبابه الخاصة في الطائفة المسيحية التي دعته إلى اتخاذ مثل هذا الموقف، ولكنني أريد كمرجع للمسلمين في لبنان أن أقول بأنه طوال العهود الإسلامية وعلى الرغم مما حدث فيها من فتن، إلا أن المسلمين بحسب عقيدتهم ودينهم يحافظون على الآخر، والدليل على ذلك، استمرار الوجود المسيحي الواسع في جمهورية مصر العربية وفي لبنان وفي سورية». وقبيل مغادرته مطار بيروت متوجها إلى المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير بدعوة من «مؤسسة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية»، قال: «كان المسيحيون موجودين حتى في الأعمال المهمة لدى المسؤولين في الخلافات الإسلامية على مدى العصور، ونحن نحترم الوجود المسيحي، وندعو إلى تضامن المسلمين والى تضامن

الذين لا يتبعون الديانة المسيحية». وقال: «لغيبته موقفه الذي نحترمه وله أسبابه الخاصة في الطائفة المسيحية التي دعته إلى اتخاذ مثل هذا الموقف، ولكنني أريد كمرجع للمسلمين في لبنان أن أقول بأنه طوال العهود الإسلامية وعلى الرغم مما حدث فيها من فتن، إلا أن المسلمين بحسب عقيدتهم ودينهم يحافظون على الآخر، والدليل على ذلك، استمرار الوجود المسيحي الواسع في جمهورية مصر العربية وفي لبنان وفي سورية». وقبيل مغادرته مطار بيروت متوجها إلى المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير بدعوة من «مؤسسة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية»، قال: «كان المسيحيون موجودين حتى في الأعمال المهمة لدى المسؤولين في الخلافات الإسلامية على مدى العصور، ونحن نحترم الوجود المسيحي، وندعو إلى تضامن المسلمين والى تضامن

14 آذار تحمل على منصور: «ناطق باسم النظام السوري»

من جانب المعارضة، واعفد في سورية والجراءات المتخذة لضبط الوضع الأمني ومسار عملية الإصلاح. وقال منصور لـ «السفير» ان لبنان سيؤكد رفضه اي عقوبات او قرار ادانة لسورية في مجلس الامن او اي تدخلات اجنبية في الشأن السوري الداخلي والتزامه في الوقت ذاته بالقرارات الدولية. ومواقف وزير الخارجية هذه جعلته عرضة لانتقادات شديدة من جانب المعارضة، واعفد الانتقادات شنها امس النائب عمار حوري عضو كتلة المستقبل الذي وصف قرارات وزير الخارجية بـ «الشاذة» عن الاجماع العربي المتعاظم مع الشعب السوري، والتي تبلغ مستوى الفضيحة، مسميا الوزير منصور بالناطق الرسمي باسم النظام السوري. وتوقف حوري عند قول الوزير منصور انه سيريض في نيويورك اي ادانة للنظام السوري، واصفا هذا القول

بأنه «مؤسف» وقال: «لغيبته موقفه الذي نحترمه وله أسبابه الخاصة في الطائفة المسيحية التي دعته إلى اتخاذ مثل هذا الموقف، ولكنني أريد كمرجع للمسلمين في لبنان أن أقول بأنه طوال العهود الإسلامية وعلى الرغم مما حدث فيها من فتن، إلا أن المسلمين بحسب عقيدتهم ودينهم يحافظون على الآخر، والدليل على ذلك، استمرار الوجود المسيحي الواسع في جمهورية مصر العربية وفي لبنان وفي سورية». وقبيل مغادرته مطار بيروت متوجها إلى المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير بدعوة من «مؤسسة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية»، قال: «كان المسيحيون موجودين حتى في الأعمال المهمة لدى المسؤولين في الخلافات الإسلامية على مدى العصور، ونحن نحترم الوجود المسيحي، وندعو إلى تضامن المسلمين والى تضامن

كشفت مصادر عن جانب من لقاء البطريك الراعي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وقالت ان الراعي جوابا عن كلام ساركوزي على الرئيس سعد الحريري، قال انه ينظر بإيجابية إلى علاقته بالحريري، متمنيا عودته إلى لبنان «في أقرب فرصة ممكنة للمشاركة في الحكم»، ووصف الحريري بالسياسي المعتدل، وقال: «نحن نحبه»، وقال الراعي ايضا انه ينظر بتقدير إلى ميقاتي، واصفا إياه بالسياسي المعتدل والمحجوب. وقال الراعي في مجال آخر: «ليس صحيحا أن هناك حزبا واحدا يسيطر على الحكومة اللبنانية الحالية. ليس صحيحا أبدا أن حزب الله يسيطر عليها. وليس صحيحا كذلك انه يمثل كل الطائفة الشيعية. هناك فيها حركة أمل ومستقلون ومعارضون لحزب الله».

في هذا الوقت أشارت أوساط كنسية إلى ان البطريك مار بشارة بطرس الراعي لن يحدد موعدا للسفير الفرنسي داني بيبونو اذا قرر الأخير لقاء البطريك. وأضافت الأوساط ان الراعي لن يرضى بالأسلوب الذي اعتمده السفير الفرنسي، ولن يلتقيه إلا إذا قدم اعتذارا وتوضيحا بشأن ما نقل عنه من كلام عن خيبة فرنسا من تصريحاته ونتائج زيارته.

من جهة أخرى علق مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني على كلام البطريك مار بشارة بطرس الراعي الذي أثار

اسبوع لبناني حافل بالاستحقاقات اطل امس، داخلية، في الخارج رئاسة لبنان لمجلس الامن ستكون تحت النظر، وقد طار الرئيس ميشال سليمان الى نيويورك امس ليرأس وفد لبنان في اجتماعات هذا المجلس ولقاءه خطابين في مجلس الامن وفي الجمعية العامة، فيما الاهتمام سيكون مركزا على اللقاءات الرسمية مع الزعماء العرب وغير العرب على هامش الاجتماعات

رأى نائب رئيس المجلس النيابي الأسبق إليي الفرزلي ان لبنان، وقد تحكمت به الكيانات الطائفية والمذهبية التي لكل منها علمها وشعارها الخاص وثقافتها الذاتية ومرجعيتها الخارجية، أصبح بحاجة ملحة الى صياغة قانون انتخاب جديد يعطي كلا من الطوائف اللبنانية حق انتخاب نوابها، بحيث يتقل الصراع من بين الطوائف الى ضمن الطائفة الواحدة، معتبرا ان المذهب اللبنانية تنال حاجتها من حيث التمثيل الصحيح لها في المجلس النيابي باستثناء المذهب الأرثوذكسي والكاثوليكي والأقليات المسيحية التي يمارس عليها بلطجة انتخابية بكل ما للكلمة من معنى ويتم استيلاء زعاماتها في كتف زعامات الطوائف الأخرى، ما يسمح للوحدات اللبنانية الأخرى بمارسات الهيمنة على قرارها ويحول دون تمثيلها في المجلس

أخبار وأسرة لبنانية

- **الكتائب والراعي:** خلال عشاء خاص قبل أيام، هاجم النائب سامي الجميل مواقف البطريك الماروني بشارة الراعي، لافتا إلى ان حزب الكتائب لن يتخذ أي موقف علني ضد الراعي، ولكن النائب نديم الجميل في ذكرى اغتيال الرئيس بشير الجميل هاجم بصفة شخصية وليس باسم حزب الكتائب البطريك الراعي.
- **سكاف وبكركي:** اتصل النائب السابق إليي سكاف بالبطريك بشارة الراعي وأكد وقوفه إلى جانبه وأنه سيزوره على رأس وفد من زحلة. واعتبر سكاف ان كلام الراعي جاء ردا على من أراد أخذ بكركي إلى مواقع أخرى بعيدا عن مواقعها الوطنية التاريخية، والبطريك الراعي اليوم استطاع رؤية المشهد القائم في المنطقة من حيث تهديد الأقليات والخوف على وجودها، وهو الأمر الذي لطلما نبهنا اليه في مواقفنا السياسية.
- **عودة العلاقات بين جنبلاط وحماة:** أشارت جهات مطلعة إلى ان

طلال سلمان يعلن شراكة الثري السوري دانيال بملكية «السفير»

بيروت: أعلن ناشر صحيفة السفير البيروتية طلال سلمان، في مؤتمر صحافي عقده بقنابة الصحافة أمس عن شراكة الصحيفة مع رجال الأعمال العربي جمال دانيال، مشيرا إلى تحولها من مؤسسة فردية إلى شركة قادرة ومؤهلة على اقتحام الغد، مع احتفاظها بخطها وشعاراتها.

ويذكر ان دانيال مولود في طرطوس - سورية.

وقد اقتحم العالم الخفي للنفط والغاز في الولايات المتحدة، وحضر تقيب الصحافة محمد البعلبكي وجمال دانيال ود.كلوفيس مقصود المرشد الروحي لمؤسسة ليفنت ميديا.

ميرزا لـ «الأنباء»: أودعنا «المحكمة»

تقريراً بنتائج البحث عن المتهمين

كشف النائب العام التمييزي في لبنان القاضي سعيد ميرزا لـ «الأنباء» انه اودع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تقريره الشهري عن نتائج البحث عن المتهمين الاربعة بقضية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري (هم المسؤولون الامنيون في حزب الله مصطفى بدر الدين، سليم العياش، حسين عنيسي واسد صبرا)، الذي طلبه رئيس المحكمة القاضي انطونيو كاسيزي، مشددا على ان «مضمون التقرير لن يعلن عنه حفاظا على سرية المراسلات والتعاون القائم بين النيابة العامة التمييزية والمحكمة الدولية».

الى ذلك اوضح القاضي ميرزا ان التحقيق الذي يجريه حول مقابلة مجلة «تايم» الأميركية مع احد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس الحريري لايزال مستمرا، وقال: ان هذا التحقيق لن يتوقف قبل معرفة كل ملابسات المقابلة. وفي السياق نفسه اعلن القاضي ميرزا ان القضاء اللبناني سلم المحكمة الدولية امس ملفات التحقيق الذي اجراه المحققون العدليون في لبنان، حول محاولتي اغتيال الوزيرين مروان حماة والياس المر، وجريمة اغتيال المناضل جورج حاوي مع كل الوثائق والتقارير والمستندات العائدة لها.

● **بيروت - يوسف دياب**

ماذا عن بند تمويل المحكمة؟

بند تمويل المحكمة الدولية ليس مدرجا على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء هذه المرة، والرئيس ميقاتي سينكب خلال الأيام المقبلة على دور المخرج التي تمكن الدولة اللبنانية من الإنفاذ بالزماناتها تجاه المحكمة قبل ان يتوجه في 27 الجاري الى نيويورك لترؤس إحدى جلسات مجلس الأمن الدولي حتى يجلس على الكرسي الأممي مدعوما بحكومة تحترم الشرعية الدولية وتتزم بقرارات الأمم المتحدة. وسالمت مصادر: هل سيستطيع ميقاتي بلوغ هذا المخرج في هذه المدة الزمنية القصيرة جدا الفاصلة قبل موعد سفره الى نيويورك؟ خصوصا ان كل المؤشرات تدل على استحالة الاتفاق على التمويل داخل مجلس الوزراء، إذ سيتوزع الوزراء في الموقف منه كالاتي: 19 وزيرا رافضون و11 وزيرا مؤيدون (سليمان- ميقاتي- جنبلاط) وعلى هذا الأساس لا يمكن الحكومة ادراج التمويل ضمن مشروع الموازنة العامة لأنه يحتاج الى تصويت غالبية ثلثي أعضاء الحكومة، وليس ضمن مشروع قانون يحتاج موافقة النصف زائداً واحداً. وينظر أن يشهد موضوع تسديد لبنان حصته من تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان المستحق نهاية الشهر الجاري، معارك عدة، الأولى داخل فريق الاكثوية نفسها، والثانية بين الاكثوية والمعارضة، ومعركة داخل فريق المعارضة، والتي هذه المعارك الثلاث ستكون هناك معركة رابعة دستورية وقانونية.

... وماذا عن لقاء بكركي المرتقب؟

يبقى اجتماع 23 سبتمبر المسيحي الموسع في دائرة الضبابية، سواء لجهة عدم حسم انعقاده او القوى المشاركة فيه. فقيما يؤكد حزب الكتائب رغبتة في المشاركة في حال انعقاد اللقاء يبدو الصمت سيد الموقف ازاء هذا الموضوع لدى القوات اللبنانية في انتظار تبلور مواقف البطريك في شكل أفضل.

وكان د.سمير ججع أعلن في وقت سابق ان سيدرس امكانية المشاركة في الاجتماعات المسيحية بسبب تراجع المعاد ميشال عون عن التزاماته في شأن الهدنة الاعلامية. وإذ عاد الى الموافقة على حضور الاجتماعات، طرأت اشكالية مواقف البطريك، فاستعاد موقفه المتحفظ، ولكنه حرص على التخفيف من وطأة مواقف الراعي وحصر اضرارها والاعلان ان ما حدث من تفاعات هو غيمة صيف وعبرت.

وتسعى الاحزاب المسيحية للوصول إلى صيغة مشتركة لقانون الانتخاب قبل الاجتماع الموسع الذي دعا إليه البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بكركي في 23 الجاري. وعلى رغم تقدم حظوظ النسبية على ما عداها من الاقتراحات، إلا ان عقبات مختلفة تعوق الإجماع عليها. ولكن أوساطا سياسية موأبة لأعمال اللجنة الرباعية المنفقة عن اجتماع بكركي والموجة التوصل إلى صيغة مشتركة لقانون الانتخاب، أفادت «بأنه وأسباب غير معلومة تم استبدال الاجتماع الذي كان مخصصا في 23 الجاري للقيادات المارونية وبحضور اللجنة المنتدبة، إلى اجتماع يعقد حصرا للجنة.

وبانتظار معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا التأجيل، كانت من طبيعة سياسية لها علاقة بمواقف الراعي الباريسية، أو طبيعة بحث تقنية، لها علاقة بقانون الانتخابات وصعوبة الموافقة عليه من قبل جميع القوى، يخصر البحث في المبدأ الذي يمكن من خلاله حماية التمثيل المسيحي الصحيح، إذ إن الموجهين متابعه هذا الملف مؤتمنون على إنجاز تصور يزاوج بين أن يوفر أفضل تمثيل للمسيحيين وأن يكون وطنيا بامتياز، بمعنى أن تكون الطوائف والأطراف اللبنانية الأخرى موافقة عليه. وتقول مصادر كتابية: «إن الكتائب اللبنانية لم تحسم أمرها بعد في موضوع قانون النسبية، لأنها تريد أن تعرف أي قانون انتخاب نريد لأي دولة؟ لأن قانون انتخاب من دون اللامركزية شيء، ومع اللامركزية شيء آخر.

تبروهم) يعني لا ينهانا الله عن وجل عن برهم، بل يجب علينا بر غير المسلمين، (أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين)، هذه وصية الله في القرآن الكريم، ووصية المصطفى ﷺ. وأضاف: «عندما نقول غير المسلمين يعني المسيحيين واليهود المقيمين معنا وفي أوطاننا وتحت نظامنا، وليس المقصود باليهود المقيمين في إسرائيل المحاربين لنا».

وردا على سؤال عما إذا كان سيلتقي رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري الموجود في السعودية، خصوصا بعد مواقف «تبار المستقبل» تجاه المفتي قباني، قال «زياتي هي للمشاركة في مؤتمر خلال يومين وسوف أعود إلى لبنان ان شاء الله تعالى قبل انتهاء المؤتمر». وعن تقييمه لدور حكومة الرئيس نجيب ميقاتي منذ توليها مهامها منذ ثلاثة أشهر وحتى الآن، رأى قباني ان «الرئيس نجيب ميقاتي يعالج الأمور بعناية فائقة، ولا أريد أن أقول بأن لبنان دخل غرفة العناية الفائقة، لا، إنما الرئيس ميقاتي يعالج الأمور بعناية فائقة ونتمنى له ولكل القادة اللبنانيين النجاح في خدمة هذا البلد لبنان».

وعما إذا كان راضيا عما تقوم به الحكومة من إنجازات، قال قباني: «الرضا يختلف من شخص لآخر، نحن ننتظر الإنجازات لنعبر عن موقفنا بالرضا أو عدم الرضا».

● **بيروت - خلدون فواز**

الخارجية لاشراك المغتربين اللبنانيين في الانتخابات النيابية، بدليل ان الاكثية التي اعدها الوزارة اظهرت ان هناك 3700 مغترب لبناني سجلوا اسماءهم في سفارات للاشتراك بالانتخابات فقط؛ وهذا دليل اهمال الدولة للمغتربين الذين هم بالنسبة للدولة اموال فحسب.

وقال انه سيطرح هذا الموضوع في اجتماع بكركي الماروني المخصص للانتخابات.

● **بيروت - عمر جنبجر**

لما نص عليه دستور الطائف في موضوع الانتخاب. ولفت الفرزلي الى ان خطته الانتخابية على اساس الطائفة تمنع تحول الفيدرالية المذهبية والطائفية التي يعيشها اللبنانيون اليوم الى واقع تقسيمي حقيقي، مستشهدا بحكسة النائب الأرثوذكسي السابق شبل دموس الذي كتب الاستور في منزله في عام 1926 وكان له دور أساسي في صياغته «انا احتجوا زوها كي لا لكن ايماك ان تتجاوزوها كي لا تسقطوا فيها فتسقط الوحدة»، ما يعني ان الطائفية في الانتخاب وسبلة أساسية للحفاظ على وحدة لبنان واللبنانيين ولوضع خريطة طريق للخروج منها، مشيرا من جهة أخرى الى ان منتقدي الانتخاب على أساس الطائفية تحت شعار انه يتناقض مع العروبة إما أنهم جاهلون بالوصول الوحده اللبنانية وكيفية تمثيلها وإما أنهم يتعمدون النيل

وعلى محاصصة مذهبية فإن للمذاهب المسيحية الحق في اختيار نوابها بدلا من بقائها ممثلة بشكل صوري لا يعبر ظل الكيانات المذهبية القائمة، ما لم تعط كل طائفة من طوائفه حق انتخاب نوابها.

وأضاف الفرزلي في تصريح لـ «الأنباء» ان مصادرة إرادة طائفة أخرى يتعارض مع أسس ومبادئ العيش المشترك، ويؤدي الى ردت فعل وأخذ تأول بالطائفة المصادرة ارادتها الى اللجوء للخارج للاحتماء به، وبالتالي الى التامر على العيش المشترك، لافتا الى انه إذا كانت الطائفة المارونية بشكل خاص مرتاحة حتى تاريخه بانتماها الى ذاتها فهذا لا يعني اطلاقا ان جميع المسيحيين بشكل عام مرتاحون لتمثيلهم في المجلس النيابي، مؤكدا انه طالما ان النظام اللبناني قائم على أسس طائفية



إليي الفرزلي

ولكن الصحيفة توقفت عن نشر وثائق «ويكيليكس» الخاصة برئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد قرار سياسي اتخذ على مستوى كتلة «المستقبل»، بالتشاور مع الرئيس سعد الحريري. وصدر القرار بعدما اعترض النائب نهاد المشنوق على فتح معركة سياسية في وجه الرئيس نبيه بري «من دون أي مبرر»، فيما المطلوب هو التركيز على «مشكلتنا مع حزب الله»، وقد ساند المشنوق عدد كبير من أعضاء الكتلة.

● **وعد من حزب الله لميقاتي:** كشف الوزير السابق محمد عبدالحميد بيبضون (حديث في اذاعة «الشرق») ان الرئيس نجيب ميقاتي قد أخذ وعدا من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالآ بعد عزل الحزب موضوع تمويل المحكمة، وأنه بدون هذا الوعد كان من الصعب تشكيل الحكومة، وفي حال الرفض فان ميقاتي سيسقط في الشارع وتنتهي الحكومة كلها، وسيضيع على حزب الله إمساكه باليد.

ان «الحركات الإسلامية وليس الأصوليات أثبتت أنها تسعى إلى الديمقراطية ومدالة السلسلة، وهو ما أكده النائب وليد جنبلاط وقبيله رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع في كلامهم».

● **الجميل وججع إلى السعودية:** علم ان الرئيس امين الجميل سيلتقي الرئيس سعد الحريري على هامش زيارته الى المملكة العربية السعودية حيث سيجري سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين السعوديين تتناول الأوضاع في المنطقة. وعلم ان التحضيرات جارية لقيام رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير ججع بزيارة الى السعودية للقاء عدد من القيادات السعودية، فضلا عن اجتماعه بالحريري.

● **نزاع سياسي بوقف الهجوم على بري:** تواصل صحيفة «المستقبل» نشر وثائق ويكيليكس متعلقة بالرئيس نجيب ميقاتي ولقاءاته مع ديبولماسين أميركيين وترکز على نظرتة الى حزب الله خصوصا

أولى بوادر عودة العلاقات الي طبيعتها بين النائب مروان حماة ورئيس جبهة الضخال الوطني النائب وليد جنبلاط بدأت تظهر جليا من خلال المواقف الأخيرة لجنبلاط والكلام الذي يسمعه زائرهم. وكانت مصادر أشارت الى دور لعبه حماة في ترتيب اللقاء الذي جرى بين جنبلاط والحريري في تركيا أخيرا.

● **فتور بين جنبلاط ودمشق:** لم يسجل أي لقاء لجنبلاط في الآونة الأخيرة مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وكذلك لم تكن له أي زيارة لدمشق وإن كان بعض معاونيه يتولون اتصالات مع هاتين الجهتين. وتحدثت مصادر مطلعة على موقف الاكثرية عن وجود شيء من الفتور حاليا في العلاقة بين جنبلاط ودمشق، يتزامن مع استمرار التواصل بينه وبين قيادة حزب الله عبر موفدين.

● **موقف واقفي جدا:** نائب «الجماعة الإسلامية» عماد الحوت لفت إلى أن موقف النائب وليد جنبلاط «واقفي جدا»، معتبرا